منهج
الدرس والتحصيل
في القرن 6 هـ - أبو بكر بن العربي
نموذجا

عبد الله المشرفي

الألوكة
www.alukah.net

منهج الدرس و التحصيل في القرن 6 هـ

- أبو بكر بن العربي نموذجا -

- مقدمة:

- بعدما مر على العالم كله سنوات عجاف؛ حيث نضب معين الوحي بالتحريف؛ حتى صار هذا العالم أهلا للمقت - عربا و عجما - إلا بقايا من أهل الكتاب[1]؛ هبت رياح الصبا و طلعت شموس المعرفة؛ فانبثق فجر الإسلام في الجزيرة العربية؛ فأعاد للإنسان كرامته، و رفع من قيمته؛ فدله على سبب الرفعة و السمو في الدنيا و الآخرة؛ فكان أول ما أمر به ﴿ٱقۡرَأۡ﴾ [العلق: 1] ، لأنه سبيل العلم و التحصيل.

- و قد تلقت أجيال الصحابة، و من بعدهم هذا الغيث بلهف من عرف شدة الجوع، ووطأة الجفاف، و القحط؛ فكانوا شديدي الحرص على تتبع علوم الكتاب، و السنة؛ فتفتق عصرهم ، و من جاء بعدهم من أعصار عن همم في القمم؛ سرت بها الأمثال، و عبرت الأزمان .فقد كانت سوق العلم قائمة، و حلقات العلم منتشرة؛ حتى بسطت علوم اللغة من أدب و شعر ، و علوم الفقه ، و غيرها جناحها على عامة الناس ، بله خاصتهم ، و قد نقل لنا أبو بكر بن العربي قصة معبرة عن مدى هذا الانتشار؛ فقال:(وكان أبو الفضل المراغي[2] تفقه ببغداد، وكانت كتب أهله ترد عليه من بلده، فكلما ورد كتاب وضعه في الصندوق ولا يقرأه، حتى مرت عليه أحوال؛ بلغ فيها ما شاء الله في العلم من الآمال، وعقد النية على المرجع إلى بلده، فأخرج الكتب فقرأها؛ فإذا في بعضها ما لو علمه في ذلك الوقت من اختلال حاله هنالك؛ ومن مات من أهله ما لبث لحظة، ولا تمت له قراءة، واكترى وشد رحله وعباه على

---

[1] رواه الإمام مسلم في صحيحه، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار، من حديث عياض بن جمار المجاشعي رضي الله عنه .

2 لم أجد ترجمة للمراغي الملقب بأبي الفضل؛ و لعله يقصد المراغي الملقب بأبي تراب عبد الباقي بن يوسف بن علي؛ قال عنه الإمام الذهبي: (الشيخ، الإمام، القدوة، الفقيه، العلامة، بقية المشايخ... تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيب؛ توفي سنة 492 هـ (سير أعلام النبلاء 19/ 170-171)

ظهور الدواب، وتقدم إلى الحلبة ليبتاع هنالك ما يضع من الزاد في السفرة، فساوم فاميا، وطفقا يتناولان؛ هذا ثمنه، وهذا زاده، وفي أثناء ذلك قال الفامي لجاره: أي فل[3]، أما سمعت اليوم العالم الفلاني يقول عن ابن عباس: إنه يجوز الاستثناء في اليمين ولو بعد سنة؟ قال له: نعم، قال له: إني مفكر من ذلك الوقت في هذه المسألة، ولو كان هذا صحيحا لما قال الله لأيوب: {وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث} [سورة ص:الآية 44]، وكان يقول له: قل: إن شاء الله، قال: فقف شعري تعجبا، وقلت: أخرج من بلد هذه همة فاميه، فضلا عن حملة الدين وذويه، لا يكون هذا أبدا، ولحقت المكاري، وقلت له: أنت في حل من الكراء، حل رحلي، وأخذه وعاد إلى حالته الأولى من الطلب والقراءة.[4]

– و قد كشف كذلك عن درجة النبوغ في الشعر و الأدب التي بلغها عامة الناس ؛ حتى نقل عن بعض السقائين البراعة في قرض الشعر ، و نظمه؛ حيث قال:(ولقد كان بعض المغاربة يمشي ببغداد في شارع من شوارع الكرخ بالجانب الغربي، إذا سقاء يحمل كأس بلور واسعا مخرما في غاية الجمال، وقد ملأه ماء، وجعل في أعلاه وردة – في أنف زمان الورد – وهو يمشي؛ فيضطرب الماء وتتموج الوردة باضطرابه، فتتلألأ حمرة الورد؛ فتشف من بياض البلور فيسطع لها نور، فآنقني وأعجبني ما رأيت من ظرفه وحسن آلته، ووقفت لذلك، فقال لي: ما نظرك يا مغربي؟ فقلت: أنظر إلى حسن هذه الوردة في بهاء هذا الإناء، فقال لي: لا تعجب من ذلك، واعجب من قولي فيها حيث أقول:

للورد عندي محل ... فإنه لا يمل

كل النواوير جند ... وهو الأمير الأجل»[5]

---

[3] كذا في المرجع ، و لعل المقصود (أي فلان)

4 سراج المريدين في سبيل الدين (4/ 438– 439)

[5] سراج المريدين في سبيل الدين (4/ 439)

– و قد أعجب الإمام أبو بكر بن العربي بهاتين القصتين ، و أثار انتباهه مدى الاتساع في العلوم بين العامة ، و الخاصة؛ الذي عرفته مدينة بغداد – دار الخلافة – في هذه الأعصار؛ فقال: (فهذه مراتب الفاميين والسقائين، ولولا خروج هذا الغرض عما نحن بصدده لأوردت عليكم في ذلك غرائب، وإنما قصدنا بذلك أن كل أحد منهم عاميا وخاصا إذا حاول معنى برز فيه، وأخذه من جميع نواحيه، وضم على أوساطه ما اتسع من أطرافه وحواشيه)[6]

– هذا النبوغ الذي شمل العامة و الخاصة يثير فضول الباحث لتقفي أسبابه، و الغوص عن دواعيه و دوافعه؛ لا سيما من كان مهموما بحال أمته ، و ما وصلت إليه من تردي بين الخاصة بله العامة ؛ فكان هذا البحث لبنة في إظهار بعض من هذه الأسباب ، و كذلك ليثير انتباه الباحثين إلى مثل هذه المباحث. و قبل الخوض في صلب الموضوع لا بد من توضيح المفاهيم المؤطرة للعنوان و هي (منهج – الدرس – التحصيل)

أولا: توضيح مفاهيم العنوان:

1) معنى منهج :

أ) في اللغة: من معانيه السبيل و الطريق؛ و في هذا المعنى يقول ابن فارس: (النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأول النهج، الطريق. ونهج لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المنهاج. والمنهج: الطريق أيضا، والجمع المناهج. والآخر الانقطاع).[7]

ب)و في الاصطلاح: عرف بتعاريف متعددة تدور في معناها على طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم.[8]

---

6 سراج المريدين في سبيل الدين (4/ 440)

7 مقاييس اللغة (5/ 361)

8 مناهج البحث لعبد الرحمان بدوي ص 3 الطبعة الثالثة 1977 الناشر وكالة المطبوعات الكويت

2) **الدرس:**

أ) لغة: يدور هذا الجذر اللغوي على الشيء الذي كان واضحا ثم خفي بعد ذلك كالرسم و الطريق و غيره ، و إلى هذه المعاني أشار الجوهري (ت 393 هـ)- في الصحاح - ، فقال : (درس الرسم يدرس دروسا، أي عفا. ودرسته الريح، يتعدى ولا يتعدى. ودرست الكتاب درسا ودراسة... والدرس أيضا: الطريق الخفي. ودارست الكتب وتدارستها وادارستها، أي درستها)9

- لأن الدارس يتتبع مواضع الخفاء حتى يتمكن منه ، كالذي يسلك الطريق الخفي ليتعرف عليه؛ حتي يصير خريتا في معرفته و التمكن منه ، يقول ابن فارس(395 هـ)في مقاييس اللغة : (الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وخفض وعفاء. فالدرس: الطريق الخفي... ومن الباب درست القرآن وغيره. وذلك أن الدارس يتتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتتبعه)10

ب) اصطلاحا: و المعنى الاصطلاحي لا يبعد عن المعنى اللغوي ، و لهذا تجد كل من تناول الجذر اللغوي يشير إلى المعنى الاصطلاحي كما تقدم ، و قد ربط بين الأمرين الإمام الأصفهاني؛ فقال: (درس الدار معناه: بقي أثرها، وبقاء الأثر يقتضي انمحاءه في نفسه، فلذلك فسر الدروس بالانمحاء، وكذا درس الكتاب، ودرست العلم: تناولت أثره بالحفظ، ولما كان تناول ذلك بمداومة القراءة عبر

9 - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 3/ 927- 928

10 - مقاييس اللغة 2/ 267

عن إدامة القراءة بالدرس)11، فالمعنى الاصطلاحي من خلال كلامه هو: تناول أثر العلم بالحفظ بمداومة النظر و القراءة.

3) التحصيل:

أ) في اللغة: فقد ذكر ابن فارس أن هذا الجذر اللغوي يدور على جمع الشيء، و لذلك أطلقوا حوصلة على ما يجمع فيه الطائر طعامه ؛ و قد أشار إلى أن من اللغويين من ذهب إلى أنه يطلق على الاستخراج كاستخراج الذهب من ترابه ، و يقال لفاعله المحصل ، لكن عند التأمل نجده يرجع إلى معنى الجمع[12]

، فكأنه جمع بين الإظهار و الجمع ؛ و قد أشار إلى هذا المعنى الإمام الأصفهاني عند قوله تعالى: وحصل ما في الصدور [العاديات/ 10] ، أي: أظهر ما فيها وجمع [13]

ب) في الاصطلاح: لم أجد من تناول هذا اللفظ اصطلاحا؛ لكن من خلال ما ذكر من كلام ابن فارس و الأصفهاني يظهر أنه يراد به في باب العلم استخراج كنوز العلم و قواعده و جمعها في الصدر أو الكتاب.

4- المقصود بهذا المركب الإضافي في العنوان:

- و المقصود من هذا المركب الإضافي هو إظهار هذه المقال للطريقة التي سلكها علماء القرن السادس الهجري في تتبع أثر العلم بالحفظ و بمداومة النظر و القراءة؛ لاستخراج كنوزه و قواعده و جمعها في الصدر أو الكتاب.

---

[11] المفردات في غريب القرآن 311

[12] مقاييس اللغة لابن فارس 2/ 68

[13] المفردات في غريب القرآن

ثانيا : سمات منهجهم في الدرس و التحصيل:

– و قد كان القرن السادس[14] عنوانا لكثير من النماذج التي خلد ذكرها التاريخ من أفذاذ العلماء ، و سطروا أسماءهم بمداد من ذهب ؛ فلنلق نظرة على شيء من منهجهم في الدرس و التحصيل؛ علنا نسير على خطاهم و نهتد بهديهم .

– و قد تلقفت هذه الشذرات المنهجية من خلا تحليل ما ورد في رحلة أبي بكر بن العربي ت 543 هـ العلمية؛ فجمعتها من مظانها، و رتبتها تقريبا للباحثين؛ كي يستطيعوا تصور المنهج، و الطريقة التي كانت سائدة في ذلك العصر لنقل المعارف ، و تلقي العلوم ، و مختلف الفنون ، لعلنا نقتفي آثارهم فنسهم في إعادة أمجاد هذه الأمة المباركة.

– و قد جعلت الإمام أبا بكر بن العربي[15] نموذجا لعلماء القرن السادس الهجري لجمعه في الدراسة، و التحصيل، و طلب العلم بين عالم المشرق و عالم المغرب ؛ فكان هذا المنهج هو السائد في العالمين و عليه تخرجت أجيال و أجيال .

---

14 –حيث انتشرت المدارس في بغداد عاصمة الخلافة نحو "المدرسة النظامية" و "مدرسة أبي حنيفة" و "مدرسة السهروردي" و "مدرسة فخر الدولة" وغيرها

[15] – هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن العربي المعافري: من أهل إشبيلية؛ يكنى: أبو بكر؛ ولد القاضي في أواخر القرن الخامس الهجري (468 هـ) في عهد ملوك الطوائف، مرورا بعهد المرابطين ، وامتد به العمر إلى منتصف القرن السادس (543 هـ) و هي بداية عصر الموحدين ؛ و قد نشأ في أسرة حافلة بالعلماء ، و لها جاه و رياسة ، سواء من جهة الأب، أو من جهة الأم ، و قد رحل إلى المشرق لطلب العلم برفقة والده؛ و دامت هذه الرحلة مدة أحد عشر سنة. وبعد هذه المسير الحافلة بطلب العلم، و ركوب المشاق لتحصيله ، ثم نشره في ربوع الديار الأندلسية بالتدريس و التأليف ، و ما صاحب ذلك من المساهمة في نشر الإصلاح و دفع الفساد لقي إمامنا أبو بكر بن العربي ربه؛ و قد أدركته الوفاة بالقرب من مدينة فاس ليلة يوم الخميس، لثلاث خلت في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (543هـ). و قد ترجم للإمام عدد لا يحصى كثرة من المؤلفين على مر الأعصار بعده من المغاربة و المشارقة ؛ و

و بالرجوع إلى مؤلفات الإمام و خصوصا التي تحدث فيها عن رحلته العلمية و شيوخه الذين تلقى عليهم العلم؛ نستنتج أن طلبة العلم كانوا يسلكون لتلقي العلم و طلبه مجموعة من السبل ؛ و منها ما يلي :

- 1- السماع من الشيخ : و هي الطريقة المتعارف عليها ، بل هي أقدم الطرق التي وصلت إلينا في تلقي مختلف العلوم و الفنون .

- 2- القراءة على الشيخ : و تتجلى هذه الطريقة في أن الطالب يقرأ كتاب، أو كتب الشيخ عليه ، ويصحح له ما ينبغي أن يصحح، و يشرح ما ينبغي أن يشرح.

- و هاتان الطريقتان كانتا من أكثر الطرق انتشارا لتلقي العلم عن أهله ؛ و قد تلقى بهما الإمام أبي بكر بن العربي العلم على شيوخه؛ فقد ذكر في رحلته العلمية الكثرة المتكاثرة منهم ؛ لكني سأخص بالذكر منهم الإمام الغزالي ، لما له من الأثر البالغ على تلميذه ابن العربي، و لندعه ليحدثنا عن لقائه بالإمام الغزالي ، و كيف كان يتلقى عنه العلم بالقراءة عليه و السماع منه؛ حيث قال: (ورد علينا

تجد هذه الترجمة مثلا في: - الصلة لتلميذه ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)1/ 192 - سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) 20/ 220 - فتح الباري أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)4/ 59 - نفح الطيب لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١ هـ) 2/ 28 - و له أيضا أزهار الرياض 3/ 64- 65 100- الاستقصا لشهاب الدين أبو العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري الدرعي الجعفري السلاوي (ت ١٣١٥ هـ) 2/ 117- دولة الإسلام في الأندلس لمحمد عبد الله عنان المؤرخ المصري (ت ١٤٠٦ هـ) 3/ 328

دانشمند[16] ... فمشينا إليه وعرضنا أمنيتنا عليه، وقلت له: أنت ضالتنا الذي كنا ننشد، وإمامنا الذي به نسترشد، فلقينا لقاء المعرفة، وشاهدنا منه ما كان فوق الصفة ... فقصدت رباطه، ولزمت بساطه، واغتنمت خلوته ونشاطه، وكأنما فرغ لي لأبلغ منه أملي، وأباح لي مكانه، فكنت ألقاه في الصباح والمساء والظهيرة والعشاء ... وألفيته حفيا بي في التعليم، وفيا بعهدة التكريم ...ثم شرعت في القراءة عليه والسماع...)[17]

-3- إجازة الشيخ للطالب : حيث يكون الطالب تلميذا للشيخ و يعرف مستواه العلمي ، فيعمد إلى إجازته في أن يروي مؤلفاته.

- 4- المناظرة بين الأقران و الطوائف : و قد أشار الإمام أبي بكر بن العربي إلى هذه الطريقة بقوله: (وأدخل إلى مدارس الحنفية والشافعية في كل يوم، لحضور التناظر بين الطوائف، لا تلهينا تجارة، ولا تشغلنا صلة رحم، ولا تقطعنا مواصلة ولي، وتقاة عدو.

فلم تمر بنا إلا مدة يسيرة حتى حضر عندنا بالغوير ونحن نتناظر فقيه الشافعية عطاء المقدسي فسمعني وأنا أستدل على أن مد عجوة ودرهم، بمدي عجوة لا يجوز، وقلت: الصفقة إذا جمعت مالي ربا ومعهما أو مع أحدهما ما يخالفه في القيمة سواء كان من جنسه، أو من غير جنسه، فإن ذلك

---

[16] و هي كلمة فارسية معناها : عالم ، أو ذو علم و فضل . راجع كتاب قاموس فارسي – عربي لشاكر كسرائي ص 223 الدار العربية للموسوعات في لبنان – الطبعة الأولى 1435 هـ – 2014م

[17] قانون التأويل 451

لا يجوز، لما فيه من التفاضل عند تقدير التقسيط والنظر والتقويم في المقابلة بين الأعواض، وهذا أصل عظيم في تحصيل مسائل الربا .

فأعجب الفهري ذلك، والتفت إلى عطاء وقال له: قيضت فراخنا! فقال له عطاء: بل طارت.(18)

و قال كذلك: (وكنا نفاوض الكرامية ، والمعتزلة والمشبهة ، واليهود، وكان لليهود بها حبر منهم يقال له: التستري، لقنا فيهم، ذكيا بطريقهم. وخاصمنا النصارى بها...)(19)

- و قال أيضا: (وفاوضت فيه علماء المؤالفين والمخالفين وأهل السنة والمبتدعين، فاستفدت من أهل السنة، وجادلت بالتي هي أحسن أهل البدعة) (20)

-5- قراءة الكتب : أضف إلى ذلك ما ناله من العلم بسبب إقباله على قراءة الكتب ، و هنا تظهر عصامية الإمام أبي بكر ، و قوة همته ، و كيف استطاع في وقت قصير قراءة العشرات من الكتب الطوال التي كتبها فحول العلماء ، بل و نسخ العديد منها بيده حيث جلبها معه في رحلة العودة إلى بلده ، فكان بذلك أول من أدخل بعضها إلى بلاد الأندلس؛ و لنستمع إليه و هو يحكي عن ذلك ، فقد قال : (فقرأت من كتب التفسير كثيرا، ووعيت من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

(18) قانون التأويل 1/ 436- 437

(19) قانون التأويل 1/ 437

(20) قانون التأويل 1/ 456- 457

عيونا، كتفسير الثعالبي ، الذي كان وقفا في كتب الصخرة المقدسة، ونسخة الطرطوشي ، فزاد فيه ونقص فجاء تأليفا له، وكتاب الماوردي ، ومختصر الطبري، وكتاب ابن فورك ، وهو أقلها حجماً وأكثرها علماً وأبدعها تحقيقاً، وهو ملامح من كتاب "المختزن" الذي جمعه في التفسير الشيخ أبو الحسن في خمسمائة مجلد ، وكتاب النقاش ، وفيه حشو كثير، ومن كتب المخالفين كثيرا، ومن المسانيد جما غفيرا، وأكثر ما قرأت للمخالفين كتاب عبد الجبار الهمداني الذي سماه بـ "المحيط" مئة مجلد، وكتاب الرماني ، عشر مجلدات)(21)

- 6- الحفظ و التكرار : من المعلوم أن القدرة على الحفظ و الاستذكار من الملكات المهمة في الإلمام بمختلف العلوم ، و قد برع إمامنا في هذا الأمر ؛ فقد قال رحمه الله : (وكنت أحفظ بالعراق في كل يوم سبع عشرة ورقة، وكان يكون عندي مسائل ألفية، درست في كل يوم مسألة ألف مرة بعد أن حفظتها).(22)

- و كل هذه الطرق قد نال إمامنا أبو بكر بن العربي بها العلم ، و اغترف بها من منابع المعرفة؛ كما سبق.

---

(21) قانون التأويل 455- 456

(22) بغية الملتمس 1/ 93

- خاتمة:

- فقد حملني حب هذه الأمة الإسلامية؛ على الاهتمام بالنظر في سر أعادة إحياء مجدها، و علوها على غيرها من أمم الأرض . و لا جرم؛ فهي الأمة المؤيدة بخاتم الأنبياء، و بالدستور المهيمن على غيره من الكتب؛ التي نزلت من رب الأرض و السموات. و لم أجد أنفع لها، و أقرب نجحا لأمرها من العلم الذي وعد الله برفع صاحبه؛ حيث قال : ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [المجادلة: 11] ، و إذا كان تحصيل العلم و المعرفة مقصدا و هدفا؛ فإن بلوغ هذا المقصد يتطلب منهاجا يوصلك إلى المطلوب من أقرب طريق، و أيسر مهيع ، فتيممت من بلغ شأو هذا الأمر؛ أقلب النظر فيما تركوه من ذخائر و نفائس؛ أنفض عنه غبار الإهمال، و أستنطقه عله يبوح لي بالجواب عن مقصدي ، و لست أدعي أنه ينبغي أخذ ما شاده الأقدمون كما هو دون مراعاة لتغير الزمان و المكان، و إنما المراد أن نروم ما شادوه فنتعهده بالتهذيب و التشذيب؛ فنزيد عليه بما لا يعود على أصله بالإبطال. فكان هذا البحث؛ لبنة في الكشف عن مناهج التلقي التي كانت سائدة في عصر من أغزر العصور عطاء؛ من خلال البحث و التتبع في كتب إمام من أشهر أئمة الإسلام صيتا؛ الجامع بين علوم المشرق و المغرب، و النية معقودة على المزيد .

و الله من وراء القصد.

- المصادر و المراجع:

- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس المقري التلمساني (المتوفى: 1041هـ) ، المحقق: مصطفى السقا (المدرس بجامعة فؤاد الأول) - إبراهيم الإبياري (المدرس بالمدارس الأميرية) - عبد العظيم شلبي (المدرس بالمدارس الأميرية)

- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى ، لأبي العباس أحمد بن خالد بن محمد الناصري ، تحقيق جعفر الناصري/ محمد الناصري ، الناشر دار الكتاب ، سنة النشر 1418هـ/ 1997م

- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب و مدينة فاس لعلي بن أبي زرع الفاسي ، الناشر : دار المنصور للطباعة و الوراقة الرباط ، سنة 1972

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

- المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي بن عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصراتي، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي ، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية،الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة : 1399هـ - 1979م

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر- بيروت - لبنان

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، الناشر: مكتبة الخانجي ، الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣ هـ) ، حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس ، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ م

- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، تقديم: بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

- دولة الإسلام في الأندلس ، لمحمد عبد الله عنان المؤرخ المصري (ت ١٤٠٦هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة:جـ ١، ٢، ٥/ الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، جـ٣، ٤/ الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب و تاريخ مدينة فاس ، لعلي بن أبي زرع الفاسي ، الناشر : دار المنصور للطباعة و الوراقة في الرباط ، سنة 1972

- قانون التأويل، للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمّد السّليماني ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلاميَّة، جَدّة، مؤسَسَة عُلوم القرآن، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

- التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ) المحقق: عبد السلام الهراس ، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان ، سنة النشر: ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م

- قاموس فارسي – عربي لشاكر كسرائي ص 223 الدار العربية للموسوعات في لبنان – الطبعة الأولى 1435 هـ – 2014م

- مناهج البحث لعبد الرحمان بدوي ص 3 الطبعة الثالثة 1977 الناشر وكالة المطبوعات الكويت

- سراج المريدين فى سبيل الدين، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد ابن العربي المعافري الإشبيلي (ت ٥٤٣ هـ)، ضبط نصه وخرج أحاديثه ووثق نقوله: الدكتور عبدالله التوراتي